

تعريف عن الكتب

القديس توما الاكوييني

بيان بعض قضايا رداً على اليونان والارمن والغير المسيحيين. ووجهها

القديس توما الاكوييني الى المرسل الانطاكي

ترجمها الى اللسان العربي المثلث الرحمة المطران نعمة الله ابي كرم الماروني

عني بتسرما الاب مارون ابي كرم الراهب اللبناني ١٩٥٥ ، مطبعة الرهبانية اللبنانية

بيروت صفحة ٣٩

التأليف الذي نقدمه للقراء هو كُتَيْبٌ من مجموعة تأليف موجزة اخرى كتبه مؤلفه جواباً على اسئلة صريحة القاهب اليونان والارمن وغير المسيحيين ولهذا المائل اهمية عظيمة منها : صحة لفظه «الولادة» في الله ثم انبثاق الروح القدس وسبب التجسد والاله-الانسان وآلام ابن الله والاتحاد بمجد يسوع المسيح والمطهر وسابق معرفة الله بالمتقبل .

لا حاجة لنا هنا الى اطراء المطران نعمة الله الذي جدّ كثيراً بالوسائل التي امكنه اتحاذها في العمل لتقارب الشرق والغرب . ترجمته اللاتينية لكتاب ابن سينا «الذجة» وتربيته لكتاب القديس توما «الموجز ضد الوثنيين» هما عملان يشهدان لتبصرته كما يشهدان ايضاً لمقدرته في الترجمة . ونثنى نحن ايضاً على همه الناشر كما اثنت عليها الجرائد حين ظهور الموجز الذي ذكرناه .

اني انتبهت هذه الفرصة لاذكر حاجتنا الملحة الى ترجمة مؤلفات مهمة مُنتخبة وان ننظر في اختيارها لا الى ذوق القارى لكن الى منفعته الحقيقية الادبية والعلمية والروحية . قليل هو اليوم حتى بين المتقنين عدد الذين يفهمون اللغة اللاتينية فنكون اذا نقلنا منها الى لغتنا متحبة من مؤلفاتها قد ساعدنا على تعريف الكثيرين بالفكرة الفلسفية المسيحية الختة فالمسلمون نفهم قد حبذوا عمل المطران بهذه الترجمة وبغيرها دغبة منهم بالعرف بالفكرة المسيحية عند اعظم مُثليها .

لا بد من ان مثال المطران في حياته المليئة بمخرض ذري الارادة الصالحة على الاقتداء به . موقف العالم اليوم ازاء المشاكل الفكرية موقف تحيد واهتياج فالى اين يتطلع ليرى نور الحقيقة يشق السحاب ويضيء طريقه الى الحق لا الى المفكرين الذين بالجهد والتأمل واستقامة القلب تمسكوا بالحقيقة وسبروا اعماقها وأعدوها ثابتة نيرة لكل الذين يفتشون عليها . مجلوس النية و ارادة صادقة .
١ . ع . خ .

الفزالي : إحياء علوم الدين ، تحليل وفهرس

تأليف د . ه . بوسكه بالاشتراك مع عدة مترجمات ومترجمين
مكتبة ماكس بريسون ، باريس ، صفحة ٤٦٢

فكر تشر هذا البص الاصيل هي ثمرة خبرة التعليم مدة طويلة وخبرة الكتاب العربي والنشرات الصخرية والقديمة .

اهمية كتاب الفزالي عظيمة فيما يخص علم اللاهوت والفقهاء والروحانيات لكن صعوبة مطالعته تعقل كثيراً من مناعته . لذلك هم السيد بوسكه بان يجهد في تسهيل الانتفاع به لكل من يرغب في التعرف الى هذا لاهوتي الاسلام الكبير فجمع حواله عدداً من الذين رأهم جديرين بالقيام معه في عمله لوضع الكتاب في قياس عقلي يحمله اقرب الى الفهم . وقد نجح في مهمته لكنه لسوء الحظ لم يقدر ان يتحفا الا بجزء صغير من الكتاب آملاً بان غيره سوف يتمكن ما ابتدأ به وحسب النسق الذي اتخذه .

لكن هذا التأليف كما كل موجز على شكله يجتري مواضع يصعب فهمها وهي ترجع القارئ الى نصوص سابقة وكان الافضل اعطاها مرة ثانية كما فعل المؤلف في مواضع اخرى .

ان عملاً كالذي قام به السيد بوسكه ومساعدوه لم يتم الا بمجهود طويلا لكي يأتينا متقناً فاقداً كما هو .
١ . ع . خ .

خلاصة اللاهوت الادي

الابوان تولدن وسميث اليسوعيان

تعريب الاب طوريا عون الداموري الرابع اللبناني ، مطابع سبا ، بيروت ١٩٥٣
صفحة ٥٨٩ ، قطع وسط

الترجمة فن صعب خصوصاً اذا كان موضوعها علم كاللاهوت وُضع للإثارة
الارادة وهداية الروح .

لقد اجاد المترجم بدقة اللغة وانتقاء الالفاظ في تعريف كتابه ولا حاجة
بعد للكتاب الى مديح فانه اليوم في معاهد عديدة اوروية الكتاب المدرسي .
قد مدحنا في المترجم المدقق في اختيار الالفاظ وصراحة التعبير ونلاحظ
بنوع اخص امانته باعطائنا في ترجمته اراء المؤلف وافكاره كما هي دون زيادة
ولا نقصان ودون ان يحكم في صحتها .

نتنظر الكتب التابعة متأكدين بان في تعريف كتب اخرى من هذا النوع
خدمة جلي للذين يجاهون اللغة اللاتينية .
١. ع. خ .

المبدأ الاول او الله

بقلم محمد علي ناصر

مطبعة الرفان ، صيدا ١٩٥٢ ، صفحة ٢٨٢ ، قطع متوسط

يثبات جنان اقدم المؤلف على تأليف كتابه ونحن بفرح وجهد قرأناه . لا
شك بان للمؤلف اطلاعاً على الفلسفة الاسلامية ولا يجمل الفلسفة الغربية وقد
اخذا عن فلاسفة هم من « اعظم ممثلها » لكن هؤلاء ليسوا بمن عندهم الآراء
الصحيحة . رضع الكتاب تعليمي متعب بتقاسيمه . ليت المؤلف تعرف بالقديس
توما الاكوييني في « الملخص ضد الوثنيين » لوجد فيه لا فقط عرض بعض اللاهوتيين
المسلمين لكن ايضاً جواب الفيلسوف واللاهوتي المسيحي .

بعد قراءة الكتاب لا يبقى مجال للحيرة لا عن الله ولا عن المبدأ الاول الذي هو
الله . ليت المؤلف اوجز في خاتمة كتابه بعض اوجه اهم الاتجاهات فيما يخص ماهية
الله . لا تعني بذلك بانه لا فائدة في مطالعة هذا الكتاب فان قراءته مفيدة
جداً لكن تمنينا ما نتمناه لطبعة جديدة
١. ع. خ .

النظرة العلمية

بقلم برتران رسل - تعريف عثمان نويه

المكتبة الانكليزية - المصرية ، ١٩٥٦ ، صفحة ٢٦٠ ، قطع وسط (الجامعة المصرية -
الادارة الثقافية)

لرسل في فلسفة العلوم المصرية محلّ ممتاز . لا تُعرّف في الشرق تأليفه الا قليلاً . حسناً فعل المرّب بتعريفنا به ليقبّس الشرق من مبادئه الروحانية ما يبيّره . ان فلسفة رسل وهي حقاً فلسفة علمية وقد حفظت لمخى وجود الانسان وللآداب كما للديانة قيمتها الرقيقة . مها تقدم الانسان في العلوم وفي المعارف النظرية ولو تعمّق كثيراً في سر اسرار الطبيعة فانه ازاء اسرار تبقى غامضة لا يمكن للعلم مها تقدم ان يكشف عنها بل يلزم للانسان ان ينفذ الى اعماق نفسه ليرها وهي مشكلة مصيره النهائي .

في مقدمة الكتاب يعطينا المرّب نتيجة بجهوده بخصوص رسل وتأليفه وحكمه الذاتي في هذه التأليف . لهذا الكتاب في تطوّر نفسيّة رسل محلّ يفيد الاطلاع عليه .

تمنينا للتعريب لو كان اكثر سلامة بعض الاحيان . لهذا الحكم لا نقصد نقصاً لثمن العمل .

ع.خ.

ايعان الشيعة

بقلم محسن الامين

الجزء السابع والثلاثون والجزء الثامن والثلاثون وقف على طبعه ولده حسن الامين ، ١٩٥٦
مطبعة الانفاق بيروت ، صفحة ٢٠٦ و ١٣٩ ، قطع وسط

هذه حقاً موسوعة لايحان الشيعة . ان العلامة محسن الامين قد تركها للخلف اثرأ علياً يقدر الباحثون الاستفادة منه لتوسيع مباحثهم . وها السيد حسن الامين وهو هو ايضاً من اهل العلم كمثل عمل ابيه بنشر ما منعه الموت من نشره فكان بذلك اميناً لذكرى ابيه واميناً للعلم . بحث المجلد الاول عن سبعين مؤلفاً وبعجوت الثاني توازيه تقريباً وكلاهما شاهد بسمّة علم مؤلفها الذي يتدحه بابنه وتنسب للنشرة ان تتم .